

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 363) - كُلُّ هَوَجَاءَ

لِدِّيَ أُمِّيِّمْ فِيهَا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة والستين بعد المئة الثالثة - [00:00:00](#) قد وصلنا الى البيت الثاني عشر في القصيدة مئتين قال المتنبي كلها وجاء للدياميم فيها اثر النار في سليط الذبان عامدات للبدر والبحر والدرغامة ابن المبارك المفضالي من يزره يزر سليمان في الملك جلالا ويوسفا في الجمال - [00:00:16](#) وربيع يضاحك الغيث فيه زهر الشكر من رياض المعالي. نفحتنا منه الصبا بنسيم رد روحا في ميت امالي. هم عبدالرحمن نفع الموالي وبوار الاعداء والاموال اكبر العيب عنده البخل والظعن عليه التشويه بالربئال والجراحات عنده نعمات سبقت قبل سيبه - [00:00:39](#) بسؤالي ذا السراج المنير هذا النقي الجيب هذا بقية الابدان ماء رجله وانضحا في المدن تأمن بوائق الزلزال. وامسحا ثوبه البقيع على دائكما تشفى فيا من الاعلان ماليا من نواله الشرق والغرب ومن خوفه قلوب الرجال. قابضا كفه اليمين على - [00:01:06](#) ولو شاء حازها بالشمال طيب قال في البيت الثاني عشر وهذا استكمال او تفريع على البيت الحادي عشر الذي قلناه في الحلقة السابقة قال كلها وجاء للدياميم فيها اثر النار في سليط الذبال. كله جاء الهوجاء الناقاة القوية السريعة - [00:01:34](#) صغير الفتية في السن التي لديها هذا النشاط حتى صارت حركتها فيها اضطراب فكأنها هوجاء كلها وجاء. للدياميم والدياميم مفردها ديمومة. والديمومة هي الصحراء الواسعة. فقال لك هذه الناقاة قوية الفتية التي - [00:01:58](#) تاملوا اكثر مما تحتمله الكبار من النوق والتي تسرع وتنشط اكثر مما تسرع وتنشط به الكبار من النوق ماذا صار فيها؟ اكلتها الصحراء اخذت من جسمها الصحراء فصار جسدها القوي الفتى النشط الممتلى صار فيها اثر النار في سليط - [00:02:15](#) اثر النار يعني ما تبقى من ذبالة المصباح حين تأكله النار فيخبو شيئا فشيئا اثر النار في سليط سلطة الزيت والذبال مفرده ذبالة وهي فتيلة المصباح فكأنما اكلت الصحارى منها فافنت جسدها فلم يبق فصارت نحيلة لم يبق منها من جسدها الا ما - [00:02:40](#) ما تبقى من الذبالة في المصباح او من فتيلة المصباح عند نهاية انطفائه قبل ان ينطفئ بقليل. هم اثر الصحراء في جسد الناقاة الهوجاء قاله من قبل آآ المتنبي ابو تمام حين قال آآ - [00:03:05](#) آآ رعته الفيافي بحكي عن الجمل الذي يركبه قال رعته يعني اكلته الصحارى راعته يعني هي التي اكلته وليس هو الذي اكلها بعدما رعته الفيافي بعدما كان حقبة رعاها وماء الغيث ينهل ساكبه - [00:03:25](#) طيب اذا كله جاء للدياميم فيها اثر النار في سليط الذباب. ثم قال في بيت الله طبعها هو ليل ماذا يعني يقول ذلك عن الناقاة لانه يريد ان يقول للمدوحه الذي - [00:03:43](#) سيستخدم البيت الذي بعده لحسن التخلص فيما بين الموضوعين اللي هو اه موضوع الغزل وموضوع المدح يريد ان يقول له ان ناقتي تعبت اذا كانت المعدات لتحمل المشقات في الصحراء - [00:03:58](#) قد نحلت حتى صارت كذبالة المصباح قبل انطفائه فما بالك بجسمي وعلى بشري من لحم ودم يعني لا احتمل احتمال فيريد ان يدل على شدة تعبته حتى وصل الى هذا الممدوح لكي يجزل له في العطاء والمثوبة على عادة الشعراء كلهم - [00:04:12](#) ثم قال في البيت الثالث عشر عامدات للبدر والبحر والدرغامة بن المبارك المفضالي. عامدات قاصدات عمد الى الشيء قصد اليه

ويقصد هذه النوق التي اه اه عبرت الصحراء عبرتها الى من - [00:04:33](#)

عامدات للبدر فشبه الممدوح وهذا اول هذا هو حسن التخلص. تقريبا في في البيت الثالث عشر. اه. عامدات البدر شبه الممدوح بالبدر رقاها في جماله وفي علوه وفي اكتماله والبحر وشبهه بالبحر في سخائه وجوده وفضله - [00:04:49](#)

والدرهمة وشبهوا بالدرغام والدرغام لغة في الضرغام والدرغام الاسد فشبهوا بالاسد في الشجاع. اذا شبهه بالبدر جمالا وبالبحر سخاء وبالاسد شجاعة ابن المبارك اللي هو هذا اسمه عبدالرحمن بن المبارك المفضل صيغة مبالغة مفعال اه يعني كثير الفضل - [00:05:08](#)

فمدحه باربع صفات في بيت واحد كما قال في البيت الرابع عشر من يزره يعني من يقف ببابه او من يره من يزره يزر سليمان في الملك جلالا ويوسفا في الجمال. فاذا وقفت بين يديه رأيت عليه هيبة الملك التي كانت على سليمان - [00:05:30](#)

وسعة الملك التي كانت لسليمان. فاما سليمان هذا النبي الكريم سليمان ابن داوود فقد اتاه الله الملك وقد قال قد دعا ربه في القرآن الكريم قوله اه على لسانه قول الله تعالى على لسانه قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب -

[00:05:53](#)

فسخرنا له الريح تجري بامر رضاء حيث اصاب الى اخر الايات. فقال لك سليمان اوتي من الملك ما لم يؤت احد من العالمين ولم يؤت احد من بعده. فقال كانك - [00:06:16](#)

اتذكر في ساعة ملكه وفي هيبة ملكه قال جلالات العظمة يعني كانك اه ترى سليمان اه ترى ملك سليمان واذا نظرت الى وجهه رأيت وجها جميلا يريح النفس اليه كأنه وجه يوسف. فاخذ من سليمان الجلال - [00:06:26](#)

واخذ من يوسف عليهما السلام الجمالي وجلالات في البيت التمييز لانه اراد ان يأخذ جلال ملك سليمان اكثر من اي شئ اخر يعني ابهة الملك فعنده ابهة ملك سليمان وعنده هذا في في العرض او فيما يحيط به واما في الجسد - [00:06:44](#)

فوجهه فيه من جمال يوسف وما فيه لمن يزوره يزر سليمان في الملك جلالات ويوسفا في الجمال. كما قال في البيت الخامس عشر وربيعا اي ويزر ربيعاً ربيعاً معطوفا اه على سليمان الاولى وربيعاً يضاحك الغيث فيه زهر الشكر من رياض المعالي. ربيع ليش شبهه بالربيع؟ قال اذا اتيت واتيت ربيعاً - [00:07:06](#)

انك ان اتيت الربيع ماذا تجد في الربيع الخير؟ الخصب الجمال السعة الامتداد الافاق الجميلة فقال لك حين تأتي الى هذا الممدوح ترى فيه الربيع والناس المعتفون يأخذون من الربيع حاجتهم اما منظرا واما طعاما للربيع - [00:07:31](#)

فليس شرطا فقط تلك الزهور التي تنتشر في الرياض. انما ايضا الربيع عجن الثمار اه اه المحاصيل او او الثمر الذي اه يكون ربيعاً يشب ثم شبه به كله كل ما فيه خير. فقال لك الزمان - [00:07:48](#)

ربيع اذا وربيعاً يضاحك الغيث فيه زهر الشكر. جعل هناك علاقة ما بين الربيع وما بين الغيث وهو المطر. فقال لك المطر ينزل فيضحك الربيع. كيف يضحك الربيع؟ قال البحتري اظن اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا. فيضحك الربيع - [00:08:04](#)

لما تدغدغه او تهبط او تنزل عليه او تذوب فيه قطرات المطر وربيعاً يضاحك الغيث فيه زهر الشكر. كيف يعبر الربيع عن ضحكته بنزول الغيث عليه بانتشار الزهر في انحاءه ولكنه استعار للزهر او للشكر زهرا. فقال لك هؤلاء الناس الذين يأتون اليه كأنهم المطر في

- [00:08:24](#)

فكما يكون المطر كثيرا على الارض كلما ازداد كثرة على الارض ضحكت الارض بالربيع فتجلى ضحكها عن طريق الربيع المنتشر فكذلك قال هؤلاء الناس يشبهون الغيث في كثرتهم. فكلما جاءوا اليه ضاحكهم - [00:08:51](#)

اي اعطاهم فابتسموا فلما آآ ضاحكهم فاعطاهم شكروه فنبئت زهور الشكر في زهر الشكر من رياض المعالي وقال لك الرياض الربيع التي الذي اعتفوه او اخذوه منه كان رياضاً لكنها رياض - [00:09:10](#)

اي رياض المعالي من الامور. فاستعار المعالي للرياض واستعار الشكر للزهر اه واستعار الغيث للناس. فاما الغيث فلكثرته كذلك استعارها لكثرة الناس الذين يفدون فيه سائلين واما الشكر فلجماله فاستعار الزهر له. واما الرياض فالاتساعها والانتشارها -

[00:09:30](#)

المعالي لها فالمعالي منتشرة متسعة عالية ثم قال في البيت السادس عشر نفحتنا منه الصبا بنسيم رد روحا في ميت الامال. نفحتنا اعطتنا هبت علينا نفحة بعد نفحة منه الصبا آآ تهب الرياح الصبا. والصبا الرياح التي تأتي من الشرق وهي رياح الليلة ليست كرياح السموم وليست ربح عاصف - [00:09:58](#)

كما في القرآن الكريم اه جاءتها ربح عاصف. هم عاصف وخلص التي فيها الغرق او الموت او الهلاك قال لفحتنا منه الصباح بنسيم. ولكن نسيم عليل يكون مره خفيفا لطيفا ينعش آآ الجسد الذي يمر عليه لا - [00:10:23](#)
آآ يعني يهلكه ولا يؤذيه. رد روحا فقال لك رد روحا كانت امالنا ميتة. قال لك رد روحا في ميت الامال. آآ الامانة بالجسد الهامد الميت فلما لم مرت عليه ربح الصبا وهي ربح العطاء من هذا الممدوح - [00:10:43](#)

احيت ما مات من هذه الامال في اجسادهم او عندهم فيقول ان سمعته الطيبة مثل الريح اللطيفة المنتشرة التي تهب على اجساد الميتين بسبب الفقر او بسبب اليأس فتنتعش اجسادهم وتنتعش امالهم ويعرفون ان هذا الممدوح لديه الخير فيأتونه - [00:11:03](#)
اه قال لك نفحتنا منه الصبا بنسيم ردا روحا في ميت الامل اي ما مات من امالهم في ان يجدوا من يعطيهم فلما وصلوا الى هذا الممدوح وجدوا ذلك العطاء. ولكن ايش قال الشاعر ما مات - [00:11:29](#)

ما مات من كرم الزمان فانه يحيا لدى يحيى ابن عبدالله طيب ثم قال في البيت السابع عشر هم عبدالرحمن نفع الموالي هم مبتدأ ونفع خبر فحصل همه او يعني اخبر عن ان هم عبدالرحمن وعبد الرحمن هو الممدوح. عبدالرحمن بن المبارك. هم عبدالرحمن نفع الموالي - [00:11:45](#)

وبوار الاعداء والاموال نفع الموالي جمع مولى ويقصد بها الاولياء والاصدقاء. فقال لك هو يحيى يعيش من اجل ان ينفق على اوليائه ويبرهم وآآ يعني يغنيهم اه وفي الوقت نفسه وبوار والبوار الهلاك - [00:12:12](#)
اه في القرآن الكريم واحلوا قومهم دار البوار اي دار الهلاك وبوار وبوار الاعداء والاموال بوار هلاك الاعداء والاموال وهلاك الاموال وكيف يتمنى الغني او الامير ان تهلك امواله؟ قال يهلكها في عطائه اياها - [00:12:32](#)

اه الاولياء او للفقراء الذين هم من اه اوليائه وبوار الاعداء والاموال. وقال لك هلاك الاعداء والاموال وجمع الاعداء مع المال ان المال مثل العدو فالعداوة القائمة بين الممدوح والمال هي التي جعلته ينفق فلا يبقي عنده شيئا - [00:12:52](#)
من المال فكأنه في عداوة بين لا يريد ان تبقى في آآ خزائنه هذه العداوة جعلته ينفقها. طبعا على التشبيه وعلى الاستعارة وبوار الاعداء والاموال ثم قال في بيت الثامن عشر - [00:13:14](#)

اكبر العيب عنده البخل والظعن عليه التشويه بالرئبان اكبر عيب يعاب فيه هذا الممدوح والبخل عنده ان تقول انه بخيل او تقول انه لم ينفق كل هذه الاموال اه صدقة او - [00:13:29](#)
اه او اه اغناء للمعتفين او اه ازدهارا لمن يعني اه نحلث اجسادهم او اه ماتت امالهم اكبر العيب عنده البخل بالفعل ليس عنده وعند كل انسان عند الرجل بالذات اكبر عيب عند رجل ما البخل اه طبعا - [00:13:46](#)

ممكن الجبن والخور والضعف لكن البخل يعني فيما قاتلة للإنسان ها لذلك رب العالمين ايش قال ومن يوق شح نفسه اولئك هم المفلحون تقعد تقول معايا قلتها بطريقة صحيحة من يوق شح نفسي باخل نفسي - [00:14:06](#)
اه ومن يبخل في العين الاخرى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه البخل على نفسك انت الذي تبخل على نفسك. والبخيل أبأس الناس. او احق الناس. لا ينتفع هو بالمال ويخزنه اذا - [00:14:26](#)

كان بخيلا ويخزنه في خزائنه او في حافظته ليأتي ورثته فيتلاعبون بالمال فهو لاستفاد منه في حياته وجعل الاخرين يستفيدون منه بعد موته فالبخل يعني اشنع صفة ولذلك صحيح ليست عند الممدوح بل عند البشر كلهم - [00:14:42](#)
وهي عند الرجال اخص لانه انت الذي المتوقع منك ان تعطي وان تكون اليد العليا وان تكون المظلة التي تظل من تحتها فيجب ان تكون منفقا دائما جودا اكبر اكبر العيب عنده البخل. والظعن عليه وتظعن فيه التشبيه بالربال. اذا شبهته بالاسد. اذا قلت انه اسد. فهذا

انت طعنته. يعني وقللت - [00:15:01](#)

انت من قيمة من قيمته لم وعند الرقبال هيئست. لما؟ لانه اعظم من الاسد. لانه يعني انت ايش آآ صغرت حجمه لانه هو ليس فقط ليست ربما عنده الشجاعة ولكن ليس عنده مثلا الكرم ليس عنده مثلا للصدق. يعني اخذت صحيح هذه الصفة بس اذا انت كانت حصرته في صفة واحدة وهو اعظم من ان - [00:15:23](#)

في صفة واحدة. ثم قال في البيت التاسع عشر والجراحات عنده نغمات سبقت قبل سببه بسؤاله تجرحه الجراحات جمع جراحة. تجرحه اذا انت اذا سمع الصوت يعني اذا واحد سأله ها فسمع صوته يطلب منه مالا. ليش؟ مو لانه بخيل - [00:15:44](#)
لا يريد ان يعطيهم مالا ولكن لانه آآ يعني انجرح انه لم يعطك المال قبل ان تسأل. اي انك اي انه احوجك الى السؤال. فلو كان على مقدار ما يظن في نفسه من الكرم لا اعطاك قبل ان تسأله. فلما سألته حزن وانجرح لم؟ لانك سألته ها - [00:16:04](#)
قبل ان يعطيك فما تفتن لحالك فاعطاك قبل سؤالك عليك ايش قال والجراحات عنده نغمات. نغمات جمع النغمة وهي الصوت. يعني ايش قصده يقول النغمة الكلام آآ نغمة السؤال اي صوتك بسؤالك اياه المال جرح بالنسبة له. لما؟ لانه لم ينتبه الى هذا الصوت - [00:16:26](#)

قبل ان يخرج منك فيعطيك فلا يكون هنالك صوت. اه والجراحات عنده نغمات سبقت قبل سببه اي قبل عطائه بسؤال اصوت سبق بسؤال له قبل سببه اي قبل عطائه جرح بالنسبة له - [00:16:51](#)
ثم قال في البيت العشرين ذا السراج المنير هذا النقي الجيب هذا بقية الابدان. طبعا في البيت العشرين في البيت واحد وعشرين وفي البيت الثاني والعشرين بيت تظهر صوفية المغربي - [00:17:11](#)
وهي صوفية جزء منها مغرق. قال فسرت لا يعني هذا وقلنا في آآ في لغة المتنبى ذا كثيرة جدا مرت معنا ربما اكثر من مئة مرة حتى الان اه ذا اللي هي محذوفتها التنبيه يعني هذا هذا السراج المنير ومن شبهه - [00:17:26](#)
سراج المنير في القرآن الكريم الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن اش قال الله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وهنا السيارات جبرير النبي صلى الله عليه وسلم فشبهه بالنبي ثم قال هذا النقي الجيب - [00:17:46](#)
النقي الطاهر. الجيب اللي هو مرة ثانية فتحة القميص من مدخل العنق. يعني قميصك الذي تلبسه يعني هو طبعا مثل قطع من الثوب ليس القميص الذي تلبسه اليوم نحن لكن هذا يسمى قميص لانه في القرآن - [00:18:03](#)
وادخل يدك في جيبك اه تخرج لا قميصها. اه فلما رأى قميصه قد من اه دبر قال انه من كيدكن. فالقميص يعني الثوب هذا المسدل الذي يكون آآ الجيب له - [00:18:21](#)

هو الفتحة التي هي مخرج العنق يعني هذه اه فقال لك طاهر الجيب ليش طاهر الجيب؟ ليش كان نقي الجيب؟ اي طاهر دلالة على كده يا عم ماذا دايعا انه لم يحل جيب قميصه لامرأة - [00:18:38](#)
لا تحل له انه كان عفيفا شريفا نقياً طاهراً ما خان ولا آآ زنا ولا يعني اساء في آآ قضية الشرف ما يعني شرفه نقي ها قال لك قدسي رجل منير هذا النقي الجيب اه لم يلوث بريبة. هذا بقية الابدان. بقية يعني هو اخر واحد - [00:18:52](#)
فيهم لم يكن هناك من بدل بعده. والابدال هذه كلمة ربما كان المتصوفة يستخدمونها. ربما ايضا الحشاشون كانوا يستخدمونها او غيرهم الابدان الابدال مفردا بدل. والبدل هو يعني الذي آآ - [00:19:18](#)
يعني مفرد وبدل البدل من الانبياء. يعني الله تعالى يبعث الابدال بعد موت الانبياء وبعد انتهاء الانبياء لم يعد هناك من نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم فاماذا يكون بعده؟ يبعث او يكون بعده بدل. اي بدل منه. اه بدل منه في صفاته يأخذ من صفاته فيكون مجاب الدعوة - [00:19:37](#)

ويكونوا يعني وليا من اولياء الله. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد لي وليا فقد اذنت بالحرب يعني في اولياء بعد الانبياء صفتهم كصفات الانبياء يستجيب الله دعواتهم والله - [00:19:57](#)
يحميهم من اعدائهم وسماوا بالابدال لانه اذا مات واحد منهم بدل او جاء بدل منه واحد اخر فخلفه اخر فقال لك هذا بقية الابدال يعني هذا نقي نقي طاهر عفو شريف كريم شجاع جميل الوجه فيه كل الصفات الانبياء - [00:20:12](#)

واخذ من يوسف جمال الوجه واخذ من سليمان جلال الملك واخذ من محمد صلى الله عليه وسلم السراج المنير واخذ من بقية الانبياء اجابة الدعوات واخذ اه اه من بقية الانبياء بقية صفاتهم كالنقاء والطهارة. يعني جمع صفات الانبياء فيه - [00:20:33](#) بس رجل منير هذا النقي الجيب هذا بقية الابدال ثم قال في البيت الواحد والعشرين فخذ ماء رجله. اضاف لكل الانبياء السابقين عيسى عليه السلام سلام. هذه قصة عيسى ماهر رجلين را فخذ ماء رجله وانضحى في المدن تأمن بوائق الزلزال. يعني غسلا رجله -

[00:20:49](#)

ثم نأخذها ما تبقى ما تقاطر بالماء من غسول رجله فانضحى ارشقى او رش هذا الماء قطرة قطرة في المدن يعني خذوا لكل مدينة رشقة او رشة او بعض القطرات فاذا وضعتهم او رشتتم هذا الماء على هذه المدن مدن. مو مدينة ولا حي ولا - [00:21:10](#) الشارع مدن على كل مدن هذه البلاد الواسعة تأمن بوائق جمع بانقة والبانقة يعني آآ هلاك آآ بوائق قرن زلزالي فتهداً هذه المدن وتسكن واذا جاء زلزال ما تتحرك. ليش؟ لانه فيها ركازة - [00:21:30](#)

اه ما اه يعني ركزت هذا البدل او هذا الممدوح اه فتهداً ولا تتحرك فلا يصيبها زلزال ولا يموت اهله من درك تأمن بواقى الزلزال. هو ايش قال الزلزال وليس الزلزال لما؟ لأنو الزلزال اسم - [00:21:49](#)

يعني اسم على هذا الحدث واما واما الزلزال فهو المصدر. ولكن رب العالمين ايش قال في القرآن الكريم؟ وزلزلت الارض زلزالها. هذا مصدر مفعول مطلق. اعرابي هنا لانه اه مش وزولة الارض وزلزلة لانه الزلزال هو الحدث - [00:22:07](#)

يعني هو الشبه هذا الاسم. واما المصدر فمكسر طيب شف فكرة غسل الا رجل هذي آآ يبدو من الاشارات الى غسل الرجل في العهد القديم اه سفر التكوين ثمنطعش اربعة وفي تسعطعش اثنين واربعة وعشرين لان مجموعة آيات - [00:22:24](#)

وفي ايضا في سفر صموئيل وفي غيره من الاسفار آآ في العهد القديم ان غسل الا رجل كان اول شيه يتم بعد الدخول الى الخيمة او الى المنزل بعد العودة من رحلة او سفر - [00:22:44](#)

اذ كان الناس يلبسون نعالا وكانت الطرق مطربة وكان غسل الرجل يتم للنظافة والانتعاش. وفي حالة الناس العاديين كان رب البيت يقدم لهم الماء بغسل ارجلهم ولكن في البيوتات الكبيرة كان يقوم خادم بغسل ارجل الضيوف - [00:22:56](#)

وقد كان هذا العمل يعتبر من احق الاعمال وقد عاتب هذه قصتنا او هذا الشاهد في قصة المسيح عليه السلام وقد عاتب الرب يسوع سمعان الفريسي بالقول اني دخلت بيتك - [00:23:12](#)

وماء لاجل رجلي لم تعطي اما هي بيحكى عن هل المرأة الخاطئة اللي عفا عنها اه يسوع عليه السلام لما ارادوا رجمها كانت زانية فلما ارادوا رجمها فقال من كان منكم - [00:23:28](#)

اه بلا خطيئة فليرميها بحجر. هذا في الانجيل فتفرقوا واحدا واحدا عنها حتى بقيت هي وحدها في الحفرة التي اعدت لها من اجل ان ترحم بالحجارة. فقالت له الان ارحمني انت. لم يبق الا انت. قال لها اذهبي ولكن لا تعودى الى ذلك الخطأ - [00:23:46](#)

فامنت به هذي قصتها فقامت مريم اسم مريم المجددية فامنت به اه ثم اه لقيته في موضع اخر فغسلت رجله بدموعها فانكبت على رجله تبكي فغسل ف جاء سمعان آآ الفريسي لما رآها نهرها واراد - [00:24:03](#)

ان يبعتها عن رجله فقال له هذه العبارة. قال اني دخلت بيتك هذا يقول الرب اللي هو يسوع عليه السلام او عيسى عليه السلام يقول طبعا هذا النص من عندهم انا انقل في لوقا هذا النص - [00:24:23](#)

فقال اني دخلت بيتك وماء لاجل رجلي لم تعط. اما هي فقد غسلت رجلي بالدموع ومسحتها بشعر رأسها. وقيل انه ايش؟ يعني اه بركت رجلي رجلي عيسى عليه السلام. بركتهما بالعطر - [00:24:35](#)

وفي الليلة الاخيرة قبل الصلب هذا ايضا آآ يعني انقل نقلنا اما نحن المسلمين فلا آآ فنقول ما قال الله تعالى وما قتلوه مع ولكن شبه لهم هذه عقيدتنا ولكن انقل حتى آآ يعني آآ ادلل على فكرة غسل الرجل - [00:24:51](#)

وفي الليلة الاخيرة قبل الصلب غسل الرب يسوع ارجل التلاميذ. هذا في في يوحنا هذا النص لكي يعلمهم التواضع ويغسل قلوبهم من الكبرياء التي كانت فيهم وجعلتهم يتنافسون على المركز الاعظم. اذ قال لهم اتفهمون ما قد صنعتم - [00:25:09](#)

وهذا النصف يوحنا بانجيل يوحنا ثلاثطعش قسم ثلاثطعش الاية من وحدة لسبعطعش او الاصحاح ثلاثطعش الايات واحد للسبعطعش. اتفهمون ما قد صنعت بكم؟ انتم تدعونني معلما وسيدا وحسنا تقولون لاني انا كذلك. فان - [00:25:26](#)

كنت انا فو كنت وانا السيد والمعلم قد غسلت ارجلكم فانتم يجب عليكم ان يغسل بعضكم ارجل بعض. لاني اعطيتكم مثلا حتى كما صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضا. يعني دلهم ايش على افكار كثيرة. منها التواضع. منها الرحمة. منها الاخوة - [00:25:44](#)

منها انكم ستملكون قلوب الناس بالتواضع والتذلل له ومحبتهم حينما هنا في اصقاع الارض لكي تبشروا بدعوتي اذن البيت فخذ مع رجليه وامضحا في المدن تأمن بوائق الزلزال. ثم قال في البيت الثاني والعشرين وامسح ثوبه البقيع على دائكما تشفيا من الاعلال - [00:26:04](#)

توبة يعني يشيل قميصه اه البقيع البقير يعني المبفور اللي ما اله كمام يعني اه او هو يعني زي ما بنحكي عن اليوم نص كم يعني اه او نصف وامسح ثوبه البقيع على دائكما على مرضكما. تشفيا من الاعلال. اه يعني - [00:26:29](#)

لا تعودا مريضين تشفيا من الاعلان للعلة يعني المرض. ترى الواضح الاشارة الى قميص يوسف عليه السلام رب العالمين قال آآ اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرا. واتوني باهلكم اجمعين. اه فاذا امسح - [00:26:51](#)

اذا مسحتهم يسر عليه السلام يقول لاخته خذوا قميصي هذا وامسحوا به على وجه ابيه فسيرتد اليه بصره تمام؟ وكذلك هذا يقول خذوا قميص هذا فشبّه بالنبي يوسف اكثر من مرة. خذها قميص هذا الممدوح وامسح على - [00:27:12](#)

اه مرضكم اه طبعا هو يخاطب المثني على عادة العرب يعني ليس مقصود بالمثني على على التحديد لكن هذا على عادة العرب زي كيف نبكي في امرئ القيس كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقط لواء بين الدخول فحوله. المهم وامسح ثوبه البقيع على - [00:27:30](#)

تشفي من الاعلان ثم قال في البيت الثالث والعشرين ماليا من نواله الشرق والغرب ومن خوفه قلوب الرجال. طبعا كلام الثوب البقير فيه دلالة اخرى غير انها قميص يوسف الذي يعيد المريض الى صحته. فيه دلالة على التنسك والزهد. انه ثوبه مش مزركش. مو طويل الاكل - [00:27:48](#)

مو يعني فيه الوش والمرقوم لا هو بقير مبفور يعني ايش؟ مشقوق. فدلالة على زهده وتمسكه. هم. ما لي ان يبدأ في البيت الثالث والعشرين من نواله من عطائه الشرق والغرب يملا الشرق والغرب ما ترك مكانا الا اعطى فيه المعنفين والفقراء ومن - [00:28:10](#)

فيه قلوب الرجال والرجال الاشداء يخافون تمتلى قلوبهم رعبا وخوفا منه. فوصفه على عادة المتنبي وعلى عادته الشعراء المادحين راه بصفتين باهم الصفتين وهما الكرم والشجاعة. فاما الجزء الاول فبالكرم ما لان نوى له الشرق والغرب كرمه غطى الارض - [00:28:30](#)

وكل ومن خوفه قلوب الرجال ملأ قلوب الرجال ايضا آآ بالخوف فهذا ايش آآ الشجاعة دلالة على الشجاعة ثم قال في البيت الرابع والعشرين قابضا كفه اليمين على الدنيا ولو شاء حازها بالشمال - [00:28:50](#)

قال لك الدنيا كلها يقبضها راه يمسكها في يده فيها فيها شينان هذه الفكرة او ثلاثة اشياء. اول شي انه يعني ملك عظيم فقد سيطر على الدنيا كلها. هذه النقطة الاولى. والنقطة الثانية ان الدنيا كانت في يده ليست في قلبه فلم - [00:29:07](#)

فيها بل هي ذابت في يده فهو الصحيح انه سلطان يعني له ابهة ملك سليمان في في العذرة ولكن هذا الملك لم يطغه. ولم يجعله مثلا ظالما ولا بطل شد. لانه احيانا السلطة تطغي ان الانسان ليطغى في القرآن الكريم. ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. ان الانسان - [00:29:24](#)

ويطغى ان رآه استغنى. السلطة تطغي احيانا. هاي النقطة الثانية. والنقطة الثالثة قال لك ولو شاء حازها بالشمال. يعني هي لهوانها عليه ها يستطيع ان يحوزها بشماله وهي الاضعف من بين كفيه - [00:29:46](#)

لفوا اليمين واتفهوا الشمال ها قابضا كفه اليمين على الدنيا هذا قبض قوة وارغام واذلال للدنيا لا قبض تجبر وطغيان. ولو شاء حازها بالشمال اه يعني اه هي اضعف اه يعني - [00:30:04](#)

يستطيع ان يحوز الدنيا كلها باضعف يديه. اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة نلقاكم ان شاء الله تعالى. في الحلقة

القادمة الحلقة الرابعة والستين بعد المئة الثالثة فإلى ذلك الحين اترككم - 00:30:21

وفي رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:30:35